

## عشر ذو الحجة || الحلقة الثالثة || الصيام || الشيخ احمد جلال

أحمد جلال

ادم الصيام مع القيام تعبدا فكلاهما عملا الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا - 00:00:01

اخواني واخواتي واهلي واحبابي واسأل الله سبحانه وتعالى الذي جمعني واياكم في هذه الساعة المباركة على طاعته ان يجمعني واياكم في جنته ودار كرامته. مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. من اعظم واحب الاعمال الانسان ينبغي انه يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى في ايام عشر ذي الحجة - 00:00:30

اهم مسألة الصيام. وعايز من البداية قبل ما اتكلم عن نوایا الصيام واهم فضائل الصيام عايز من البداية انه يزيل اشكال كبير عايز من البداية اقول يا جماعة اتفقت كلمات الفقهاء على استخدام تسع زي الحجة - 00:00:50

ويزداد التأكيد في مسألة الاستحباب على يوم عرفة. ده علشان احل به الاشكال اللي دايما بيقع فيه كثير من الناس في ايام عشر ذي الحجة نصوم ولا لا عايز اقول لك من البداية اتفقت كلمات الفقهاء على استحباب عشر ذي الحجة. قال الامام السرخسي وهو امام من ائمة الحناف كان رحمة الله عليه يقول - 00:01:10

هذه الايام مندوب اليه. ذكر ذلك في كتابه المبسوط. الجزء الثالث صفحة اتنين وتسعين. اما في الفقه المالكي فقال صاحب كتاب مواهب الجليل الجزء الثاني صفحة ربعمية واثنين. ويستحب يعني صيام تسع زي الحجة استحبابا شديدا لا سيما يوم التاسع منها. قال - 00:01:30

الامام الغزالى رحمة الله عليه في كتابه احياء علوم الدين. الجزء الاول صفحة تلتمية اتنين وتسعين. اعلم ان ان الصيام يتتأكد في الايام فضيلة وذكر من هذه الايام الفاضلة تسع او عشر ذي الحجة. وقال صاحب روضة الطالبين الجزء الثاني صفحة تلتمية تمانية وثمانين. ومن المسنون - 00:01:50

صيام عشر ذي الحجة ومن المسنون صيام عشر ذي الحجة غيظ آآ العيد. وقال صاحب كتاب المقنع في الفقه الحنبلي آآ صاد ستة وستين ويستحب صوم عشر ذي الحجة. وقال الامام ابن حزم في الفقه الظاهري في كتابه المحلي الجزء السابع صفحة تسعناشر. وتستحب - 00:02:10

احب صيام ايام العشر من ذي الحجة. اذا كل هذا ان دل فانما يدل على ان آآ ائمة الحنابلة ائمة الحنفية ائمة المالكية ائمة يرون استحباب صيام هذه الايام. حتى ان الامام النووي رحمة الله عليه قال في شرحه ل صحيح مسلم قال فليس في صوم هذه الايام - 00:02:30

بل هي مستحبة استحبابا شديدا لا سيما يوم التاسع منها. هذا ان دل احبابي فانما يدل على ان الخلاف اللي دايما بيقوم بين الناس هذه الايام لا يجوز صيامها. هذه الايام بدعة صيامها. بعض الناس يقول ان هذه الايام مكرورة صيامها. نقول لكم كلامكم هذا مخالف تماما لما عليه جماهير فقهاء المسلمين - 00:02:50

وعلى كل فان حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه ابو داود والنسائي ان من حدث من طريق قال ابن هنيدة ان حصة رضي الله عنه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة النبي كان يصوم تسع ذي الحجة قال الامام احمد رحمة الله عليه فاذا ثبت - 00:03:10

الحديث دل على استحباب صيامها. وان لم يدل وان لم يثبت هذا الحديث فالصيام من الاعمال الفاضلة التي ينبغي ان تقرب بها الى

الله الله سبحانه وتعالى في هذه الأيام. في هذه الأيام من اعظم الاعمال اللي بيقرب بها العبد اه الى الله سبحانه وتعالى في هذه الأيام بالعمل الصالح على رأس هذه الاعمال الصالحة - 00:03:30

الصيام. اما حديث عائشة رضي الله عنها وفيه قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة ذي الحجة. فالحديث رواه ومسلم بعض الناس قال لك اهو ادي دليل انه لا يجوز صيام هذه الأيام. نقول بس واحدة واحدة. اولاً حديث حفصة رضي الله عنها مثبت. مثبت. هي بتقول انا شفت - 00:03:50

كان بيصوم. السيدة عائشة بتقول انا ما شفتني. السيدة عائشة بتقول ما شفتني. هي قالت لي ما قالتش النبي ما صامش. ولكن قالت انا ما شفتني. فهي تنفي الرؤيا لا تنفي - 00:04:10

لا تنفي الصيام. كذلك ايضاً عندنا في علم الاصول العلماء بيقولوا لو عندنا حديث فيه اثبات وحديث فيه نفي احنا بنقدم ليه؟ لأن معه زيادة علم. السيدة حفصة بتقول انا شفت النبي صام. فاحنا بنقدم المثبت على المنفي. وعلى فرض آآ ان فعل - 00:04:20 السيدة عائشة بتقول انا ما شفتني فده طبعاً للظروف. لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعطي لها يوم من تسعة. وممكن اليوم ده يكون النبي في غزوة والنبي في الجهاد او النبي مشغول مع الصحابة طول اليوم. فالسيدة عائشة قالت اني لا اعلم. علشان كده حبيت من البداية مع اول شيء متعلق بمسألة الصيام تسعة - 00:04:40

ايم من ذي الحجة ان احنا ننهي من البداية على الخلاف اللي دايماً بيقوم بين الناس في مثل هذه الأيام ونقول يا جماعة اتفقنا كلمة الفقهاء على استحباب تسعة ذي الحجة ويتأكد هذا آآ الاستحباب في يوم عرفة باذن الله تبارك وتعالى. الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأنه - 00:05:00

يوم عرفة يكفر السنة الماضية ويكرر السنة القادمة. فكلاهما عملان مقبول والسؤال هنا اللي بيطرح نفسه دايماً ليه كلمة الفقهاء اتفقنا على استحباب وتأكيد استحباب الصيام هذه الأيام؟ اشمعنا الصيام بالذات - 00:05:20

وليه النبي صلى الله عليه وسلم كان بيهمن لغاية الاهتمام بصيام هذه الأيام؟ والاجابة البسيطة جداً على هذا السؤال؟ طبعاً لأن الصيام امر عظيم جداً عند الله سبحانه وتعالى. وعلشان كده انا عايزك وانت صائم السنة دي باذن الله تبارك وتعالى ايام التسع تيام باذن الله تبارك وتعالى. آآ تاخد نوايا كتير جداً - 00:05:40

النوايا دي احنا لو عرفناها ان شاء الله باذن الله هيهون علينا باذن الله تبارك وتعالى آآ صيام هذه الأيام. واحد انوبي بهذا الصيام. ان ربنا سبحانه وتعالى حالة يمن عليك بالتقرب اليه بعمل يدخلك الجنة وينجيك من النار. ابو امامه رضي الله عنه بيقول ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقلت - 00:06:00

قلت يا رسول الله سل الله لي الشهادة. فرفع النبي يديه الى السماء يا بختك يا ابا امامه. انما هيديعي لك. فقال اللهم سلمهم وغمهم. قال فسلمنا وغممنا ثم بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فذهبت اليه وقلت يا رسول الله سل الله لي الشهادة فرفع النبي يديه الى السماء - 00:06:20

قل اللهم سلمهم وغمهم. قال ثم ذهبت اليه بعدما ارسلني في سرية ثالثة. فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة وينجيني من النار. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا امامه عليك بالصوم فانه لمثل له. عليك بالصوم ما فيش عمل زيه - 00:06:40 يدخل الجنة وينجي من النار. فوانت ناوي الصيام جدد بقى النوايا. واحد انت بتتصوم اولاً تنفيذاً لامر الله سبحانه وتعالى. انت ثانياً دي النية الثانية اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم اللي كان بيجهد بالصوم في هذه الأيام. النية الثالثة انك بتأتي بعمل ربنا يدخلك به الجنة - 00:07:00

النية الرابعة انك بتأتي بعمل ربنا ينجيك به من النار. النية خمسة انك بتعمل عمل هو اعظم وافضل الاعمال عند الله سبحانه وتعالى. لأن النبي صلى قال عليك بالصوم فانه لا مثل له. تروي به الصيام. تنوي بالصوم ايضاً ودي النية الساتة ان ربنا سبحانه وتعالى يدخلك الجنة من باب - 00:07:20

ايم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لبابا يقال له الريان لا يدخل منه الا الصائمون. اذا دخلوا اغلق واذا ومن دخله شرب

ومن شرب منه لم يظفأ بعده ابدا. ربنا سمي الباب ده بالريان لانه مأخذ من الري اللي هو ضد العطش - 00:07:40

ويما هناك يا اللي عطشت نفسك في الدنيا من اجل الله سبحانه وتعالى. النية السابعة انك بتصوم هذه الايام بنية ان ربنا سبحانه تعالي يسقيك يوم الظمة. النبي صلى الله عليه وسلم وضح لنا ان ارض المحشر الشمس فيها قريبة جدا. والناس هتغرق في العرق. والكل يتمنى شربة ماء بسيط قد - 00:08:00

كده هنئا لكل انسان صام هذه الايام واحنا في هذا الحر النبي صلى الله عليه وسلم آما ارسل ابا موسى الاشعري في سيرية في البحر فيبين هم كذلك قد انزل الشراعة في ليلة مظلمة. اذا منادي علينا اهل السفينه قفوا. اخبركم بقضاء الله الذي قضاه على نفسه. فقال ابو موسى - 00:08:20

اما ان كنت مخبرا قال ان الله كتب على نفسه انه من عطش نفسه في يوم صائف كان حقا على الله ان يسقيه يوم يا نهار ايض! اللي يتولى سقيا في ارض المحشر يوم القيمة هو الله سبحانه وتعالى. ان هي تمنع عندك زنوب كتير عندك معاشي كتير للأسف - 00:08:40

صرفت على نفسك كتير واحنا في اخر السنة ونفسك ان ربنا سبحانه وتعالى يختم لك هذا العام بمغفرة هذه الذنوب. هقول لك عليك بالصيام. قال النبي صلى الله عليه وسلم فتننة الرجل في اهله وماله وولده ونفسه وجاره يكفرها الصيام والصلوة والصدقة. النبي بيقول المعاشي - 00:09:00

اللي انت وقعت فيها مع جيرانك. وقعت فيها بسبب المال. وقعت فيها مع نفسك. وقعت فيها مع اهلك واولادك. قطعت ارحام. عقبت والدين. عملت معاشي كتير ونفسك ربنا يغفرها لك - 00:09:20

النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ان احنا عندنا تلات اعمال ربنا سبحانه وتعالى بيغفر بها الذنوب. على رأسها على رأسها الصيام. عشان كده النبي قال تكفروا والصيام يكفرها الصيام والصلوة والصدقة. النبي قدم الصيام على الصلوة وعلى الصدقة. عشان يقول لك قد ايه العمل ده ممكن ربنا سبحانه وتعالى يكفر لك به الذنوب. عشان كده - 00:09:30

زي ما بقول لكم نهتم اوبي بقى نهتم اوبي بصيام يوم عرفة اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنه في شأن الصيام يوم عرفة بس اني لاحتسب على الله - 00:09:50

انه يكفر السنين السنة الماضية والسنة القادمة. صيام يوم عرفة بس لوحده بيغفر سنتين ذنوب سنة فاتت. شف كم نظرة عملتها كم كلمة اتكلمتها؟ كم خطأ انت عملته؟ كل ده ربنا سبحانه وتعالى هيغفره لك. بصيام يوم عرفة وصيام هذه الايام. اما النية التاسعة من النوايا اللي احنا - 00:10:00

ان شاء الله نحتسبها بازن الله واحنا صائمين. اه قبل ما اقول لكم عن هي تسعد هقول لكم ان اخر واحد بيخرج من النار رايح الجنة اعظم امنية له ان - 00:10:20

تكون النار في ظهر الله في وجهه. هو مش قادر يبص في النار. مش قادر يبقى عينيه شايفة النار بمن فيها يعذبون. فهو بيقول اعظم امانيك يا رب يا رب اصرف وجهي عن النار. سبحان الله! انه يبقى النية التسعة ان ربنا يصف وجهك عن النار. بس مش هيصف وجهك ان النار تكون في ضهرك. لأ ده هيبعدهك - 00:10:30

عن النار. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا من صام يوما واحدا في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار مسيرة سبعين خريفا. سبعين سنة. وفي رواية - 00:10:50

من صام يوما واحدا في سبيل الله باعد الله وجهه عن النار مسيرة مئة عام. والنبي بياكدر لنا من خلال الاحاديث دي ان كل ما هنكتر من الصيام اكتر احنا هنبعد عن - 00:11:00

الله اكتر. في ناس ما شاء الله لا قوة الا بالله فضل تصوم لدرجة ان خلاص ربنا حرم اجسادها على النار. النبي صلى الله عليه وسلم بيقولها بحديس جميل جدا بيقول - 00:11:10

قال صلى الله عليه وسلم من صام يوما واحدا في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا حفرة كبيرة جدا كما بين السماء والارض.

يعني لو مثلا انا قدامي - 00:11:20

حفرة عمقها اترين متر. آه خاف انت الناحية الثانية منها. ليه؟ اخاف اقع فيها. ده عمقها اترين متر. طب لو عمقها عشرة متر؟ هخاف اكتر. طب لو عمقها طب لو القاك ما بين السماء والارض؟ ده مستحيل ان انا اعدى الناحية الثانية. صح؟ فالنبي لما يقول لنا جعل الله بيشه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض. ده ده دليل ان خلاص - 00:11:30

المسألة انتهت. وده اللي يوصلنا للنهاية العاشرة النهاية من نوایا الصيام. ان انا هصوم من باب ان ربنا يحصني من النار. ان ربنا يحميني من النار. ان ربنا اصرف عنی النار ويحرم هذا الجسد على النار. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصوم جنة وحصن حصين من النار. وفي رواية - 00:11:50

وجنة كجنة احدكم في القتال. عارفين احبابي؟ الانسان لما يكون بيقاتل ومعه درع كده او لابس اللي هو القميص الواقي من الرصاص. ده واحد ضربه بالرصاص خلاص هو مش شايلهم لأن القميص ده هيحميه من ده كله نفس الكلام. الصيام كده حصن حصين لنا جميعا من النار. النية رقم حداشر - 00:12:10

ودنيا مهمه جدا. الواقع في بلاء. اللي واقع في همه. اللي عنده حد مريض او هو مريض. اللي عنده ابنه مضايقه شوية او عنده بنته مضايقه شوية كروب المديون اللي واقع في ازمة الازمات. ارفع ايديك وادعوا الله سبحانه وتعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم جعل للصائم دعوة لا ترد. مش في رمضان بس - 00:12:30

ده في كل وقت من الاوقات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات. وفي رواية ثلاث دعوات لا ترد. دعوة ابن ودعوة المظلوم ودعوة الوالد لوالده. يا جماعة اللي عايز يعرف قد ايه دعوة الصائم مستجابة يشوف الترتيب في الحديث ده. قبل دعوة - 00:12:50

المظلوم اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال فانها تحمل على الغمام ويقول الله وعزتي وجلالي لانصرنك لانصرنك ولو بعد حين. اي صاحب الدعوة دعوة المظلوم النبي صلى الله عليه وسلم قال واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب. ربنا قدم دعوة الصائم عليها. ربنا قدم دعوة الصائم عليها. سبحان الله - 00:13:10

رقم اتناسن علشان تفرح بقى. علشان تفرح بقى. تخيلوا احبابي الانسان منا وهو صائم لو اليوم حر قوي وكان تاني يوم تطوع وكان يوم حر قوي. وفي نفس الوقت من اول النهار كده عايز يشرب ومش يعني وبيجاحد نفسه كده انه ما يشرب. ويتحط - 00:13:30  
يقابل واحد صاحبه يعزمها على عزومة جامدة جدا. ويلاقوا قدامه اكل جامد جدا جدا ومع ذلك يجاحد نفسه ويقول لأ خلاص انا مش هاكل ده لله سبحانه وتعالى وهو تعban ومش قادر يكمل. سبحان الله! مع اذان المغرب وهو بياكل التمر بتاعه او بياكل اي اكل من الالكتات. سبحان الله! بيجد فرحة ما بعدها فرحة. لانه - 00:13:50

اليوم عدى بفضل الله وقدر انه يحصل هذا اليوم. عارفين احبابي؟ فيه حديث عجيب جدا. النبي صلى الله عليه وسلم رغم ان كل حفظ قال صلى الله عليه وسلم للصائم فرحتان فرحة عند فطره لما يجي وفتاح بيكى فرحان جدا وفرحة عند لقاء ربها - 00:14:10

كان فيه واحد آآآاب من ابائنا الكرام مات. فلما كشفنا الغطا عن وجهه كده لما جينا نغسله لقيناه مبسوط وبيفرح فرحان كده بيتسنم في ساعتها الاخ يا زميلنا اللي كان بيغسل معنا قال يا ترى انت شايف ايه علشان فرحان كده؟ انت شايف ايه علشان مبسوط كده؟ شايف ايه عشان بتضحك كده - 00:14:30

فسبحان الله! تخيلوا الانسان ده! تخيلوا الانسان ده اللي صام في الدنيا واجتهد في ايام العشر لما يقابل ربنا ويبيقى فرحان. النبي يقول وفرحة عند لقاء ربك. يا ترى هو هيفرح بايه؟ هيفرح لما يرى الاجر العظيم الى ربنا سبحانه وتعالى اعد له لهذا الانسان. هيفرح لما يرى - 00:14:50

ان ربنا سبحانه وتعالى اعد له في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا قطعتها بشر. هيفرح بكرم ربنا له في ارض المحشر. هيفرح بكرم ربها وهو واقف للحساب - 00:15:10

هيفرح بكرم ربنا له وهو على الميزان. هيفرح بكرم ربنا له وهو على الصراط. وفريحة عند لقاء ربها لما يقابل ربنا يبقى فرحان جدا. هيفرح من تعبه ربنا سبحانه تعالى معه. شد حيلك في الصيام في هذه الأيام عشان ما تقابل ربنا. تبقى انسان فرحان جدا جدا جدا. بما اعد الله لك. وده اللي يسلمنا للنياة - 00:15:20

رقم اربعناشر وفيها ما اعد الله للصائم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لغرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعد الله سبحانه وتعالى لمن اطعم الطعام. وتتابع الصيام وصلى بالليل والناس قيام - 00:15:40 النية رقم خمسناشر انوبيها. ربنا سبحانه وتعالى جعل من اعظم الاشياء اللي بتدخل الانسان الجنة. سلامة الصدر. ان قلبك ما ييقاش فيه غل ولا حسد ولا بغضاء لاحد. فاكرين حديث يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة؟ ولما عبدالله بن عمرو بن العاص راح قعد مع هذا الرجل ووجد - 00:16:00

ان اعظم عمله ان قلبه نظيف وسلامة الناس اهو ده بالضبط حال الانسان اللي يخش الجنة. لازم قلبه يبقى نظيف. يبقى قلبه ده سليم. عشان كده بصوا لها ازاي؟ ده اذا كان عبدالله بن عمرو بن العاص يقول وهذه التي لا نطيق ما نقدرها.انا عايز اقول لك اللي عايز آآ ربنا ينضف له قلبه ويمسح له قلبه ويبقى - 00:16:20

ده مضيف كده وكوييس قطر من الصيام. قال النبي صلى الله عليه وسلم وصوم ثلاثة ايام من كل شهر وحر الصدر. وحر الصدر غله وحسده. وما فيه من اشياء سيئة. بعض العلماء قال وساوسوا المصاب وسواس. قطر من الصيام ربنا - 00:16:40 وتعالى يبعد عنك هذا الوسواس. نكترون من الصيام جدا في هذه الأيام. النوايا كتير. كتروا من النوايا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولكل امرئ ما نوى. دي كانت بعض نوايا اللي احنا ننويها واحنا بنصوم هذه الأيام العشر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل مننا ومنكم - 00:17:00

صالح اعمال شدوا حيلكم ممكن واحد يصوم ياخد اجر واحد تاني يصوم ويأخذ عشرين اجر لانه ده عشرين واحد وواحد تاني على الصفحة بتاعته دعا للصيام وكتب هذه النوايا على صفحته فناس كتير صامت فكل ده في ميزان حسناته الواجب العملي في درس النهاردة فرغ النوايا من الدرس فرغها واكتب - 00:17:20

وارفعها عندك على الصفحة وعلى الصفحات اللي انت مشترك فيها كل واحد يصوم يبقى في ميزان حسناتك والدال على الخير كفاعله وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله ودع - 00:17:40